

## تاج العروس من جواهر القاموس

أوقَعَهُ على الزَّوجَتين لأن التَّزَوجَ خُلَاةٌ أَيضاً . والخُلُّ بالكسر والضمُّ :  
الصَّدِيقُ المُخْتَصُّ أو لا يُضَمُّ إلاَّ مع وُدٍّ يقال : كان لي وُدًّا وُخُلًّا قال ابنُ  
سَيِّدَه : وكَسَرُ الخاءِ أَكْثَرُ والأَنْثَى : خِلٌّ أَيضاً . ج : أَخْلَالٌ قال الشَّاعِرُ :  
أولئك أَخْدَانِي وَأَخْلَالٌ شِيمَتِي ... وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَزَيَّنَّ بِالكَتَمِ  
كالخَلِيلِ كَأَمِيرٍ . ج : أَخْلَاءٌ وَخُلَّانٌ قال اللّهُ تَعَالَى : " وَاتَّخَذَ  
اللّهُ إِبراهِيمَ خَلِيلًا " . أو قِيلَ : الخَلِيلُ : الصَّادِقُ عن ابنِ الأعرابيِّ .  
وقال الزَّجَّاجُ : هو المُحِبُّ الذي لا خَلَالَ في مَحَبَّتِهِ وبه فَسَّرَ الآيةَ أي أَحَبَّهُ  
مَحَبَّةً تامَّةً لا خَلَالَ فيها . قال : وجائزٌ أن يكون معناه : الفَقِيرُ أي اتَّخَذَهُ  
مُحْتاجاً فقيراً إلى رَبِّهِ . أو الخَلِيلُ : مَنْ أَصْفَى المَوَدَّةَ وَأَصْحَبَهَا وبه  
فَسَّرَ ابنُ دُرَيْدٍ قولَهُم في إِبراهيمَ A : " خَلِيلُ اللّهِ " سَماعاً قال : ولا  
أَزِيدُ فيه شيئاً لأنها في القُرْآنِ . وهي بِهَاءٍ جَمْعُهَا : خَلِيلَاتٌ وَخَلَائِلٌ كما في  
المَحْكَمِ . الخَلِيلُ والفائِزُ كلاهما سَيِّفٌ سَعِيدٌ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ زُفَّيْلِ رَضِيَ  
اللّهُ تَعَالَى عنه وهو القائلُ :  
" أَضْرِبْ بالفائِزِ والخَلِيلِ .  
" ضَرْبَ كَرِيمٍ ما جَرَدِ بِهِ لُؤْلُؤَ .  
" يَرِجُو رِضا الرِّحْمَنِ والرِّسْوَ .  
" حتَّى أَموتَ أو أَرى سَبِيلِي أَيضاً : اسمُ مَدِينَةٍ سَيِّدنا إِبراهيمَ الخَلِيلِ صلواتُ  
اللّهِ وسلامُهُ عليه وعلى وَلَدِهِ وآلِهِما . يُقالُ في النِّسْبَةِ : هو خَلِيلِيٌّ ولقد  
أَطْرَفَ مَنْ قال :  
" فقلتُ لصاحِبِي هذا خَلِيلِي وقد دخلتُ هذه المَدِينَةَ في سنة 1168 ، وتشرَّفْتُ  
بِزِيارةِ مَنْ بها مِنَ الأنبياءِ الكِرامِ عليهم السلامُ . وهي مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بينَ جبالٍ  
عليها سُورٌ عَظِيمٌ يقالُ : إنَّهُ مِن بِناءِ الجِنِّ يسكنها طوائِفُ من العَرَبِ ولم أَجدْ بها  
مَنْ أَحْمِلُ عنه عِلْمَ الحَدِيثِ . وقد خَرَجَ منها أَكابرُ العُلَماءِ في كلِّ فَنٍّ فَمِنَ ذلكُ  
البُرْهانُ إِبراهيمُ بنُ عَمْرِو بنِ إِبراهيمِ بنِ خَلِيلِ الجَعْفَرِيِّ الشَّافِعِي المَقْرئِ  
نَزِيلُ الخَلِيلِ ماتَ بها سنة 732 . وولَدُهُ الشَّامِسُ مُحَمَّدُ شَيْخُ الخَلِيلِ . وأولادُهُ  
البُرْهانُ إِبراهيمُ وأحمدُ ومحمدُ وعمرُ وعليُّ حدَّثُوا الأَخيرُ سَمِعَ عَلِي المِيدُومِيَّ  
وتُوفِيَ سنة 803 . وأخوهُ غَمْرُ استجازَ له البَرزاليُّ جَمْعاً وتُوفِيَ سنة 785 .

والزَّيْنُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعَ عَلَيَّ الْمَيْدُومِيَّ وَتُوفِيَ سَنَةَ 827 .  
وأخوه شمسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ شَيْخُ حَرَمِ الْخَلَيْلِ حَدَّثَنَا وَتُوفِيَ سَنَةَ 898 . وأخوهم الثالثُ  
السَّراجُ عُمَرُ عن الحافظِ ابنِ حَجَرٍ والقياتي وأخذ المَشِيخَةَ تُوفِيَ سَنَةَ 893 .  
والزَّيْنُ عَبْدُ الْبَاسِطِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَجَازَ لَهُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ وَابْنَ  
إِمَامِ الْكَامِلِيَّةِ تُوفِيَ سَنَةَ 897 . ومن المُتَأَخِّرِينَ : شَيْخُ مَشَايخِنَا شَرْفُ الدِّينِ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَلَيْلِيِّ الشَّافِعِيِّ أَخَذَ عَنِ الْحَافِظِ الْبَابِلِيِّ  
وَجَمَاعَةٍ وَعَنْهُ عِدَّةٌ مِنْ شِيُوخِنَا . وَخَلَيْلُكَ : قَوْلُكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَوْلُ  
لَبِيدٍ :

ولقد رأى صُيُحُ سَوَادَ خَلَيْلِيهِ ... مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ صُيُحُ : كَانَ  
مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ وَخَلَيْلُهُ : كَبِيدُهُ ضَرْبُ ضَرْبَةٍ فَرَأَى كَبِيدَ نَفْسِهِ طَاهِرَةً  
أَوْ خَلَيْلُكَ : أَنْزَفُكَ وَبِهِ فُسُّرُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا رَيدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ بِهِ ... أَتَاهُ بِرَيْسَاهَا خَلَيْلٌ يُوَصِّلُهُ  
وَخَلٌّ خَلًّا : إِذَا خَصَّ وَهُوَ ضِدُّ عَمٍّ ذَكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

" قَدْ عَمَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلًّا .

" وَخَطًّا كَاتِبَاهُ وَاسْتَمَّلاً